



برنامج
الأمم المتحدة للبيئة
خطة عمل البحر الأبيض المتوسط



UNEP

الاجتماع العادي العشرين للأطراف المتعاقدة في اتفاقية
حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية
للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها

تيرانا، ألبانيا، 17-20 كانون الأول/ديسمبر 2017

البند 3 من جدول الأعمال: القرارات المواضيعية

مشروع قرار IG.23/9: تحديد المواقع ذات الأهمية الإيكولوجية الخاصة في البحر الأبيض المتوسط وحفظها، بما في ذلك المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط

مذكرة من الأمانة العامة

- 1- بموجب القرار IG.22/13 الصادر عن الاجتماع التاسع عشر للأطراف المتعاقدة (الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف) (أثينا، اليونان، 9-12 شباط/فبراير 2016)، طلبت الأطراف المتعاقدة من الأمانة إجراء تقييم لتنفيذ "برنامج العمل الإقليمي للمناطق المحمية البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط بما في ذلك أعالي البحار" (2009) مدعوماً "بخريطة الطريق لشبكة شاملة ومتسقة من المناطق المحمية البحرية المدارة جيداً لتحقيق الهدف 11 من أهداف أئتشى في البحر الأبيض المتوسط" (2016)، وتقديم تقرير بالنتائج إلى مؤتمر الأطراف في دورته العشرين.
- 2- أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تقرير التقييم هذا بالتشاور الوثيق مع مراكز التنسيق الخاصة بمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. وقُدِّم التقرير إلى هذا الاجتماع في الوثيقة UNEP(DEPI)/MED IG.23/Inf.7.
- 3- قد وُضِعَت قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في عام 2001 (إعلان موناكو) من أجل تعزيز التعاون في إدارة المناطق الطبيعية وحفظها، فضلاً عن حماية الأنواع المهددة بالانقراض وموائلها. والغرض من المناطق المدرجة في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط هو أن تكون مثلاً ونموذجاً لحماية التراث الطبيعي للمنطقة. وحتى الآن، أُدرجت 34 منطقة، بما في ذلك محمية بيلاغوس، في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط.
- 4- اعتمد القرار IG.17/12 الصادر عن مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة (ألميريا، إسبانيا، 15-18 كانون الثاني/يناير 2008) إجراء تنقيح للمناطق المدرجة في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، وطالب مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بتنفيذ الإجراء المعتمد.
- 5- أحاط مؤتمر الأطراف في دورته التاسعة عشرة (أثينا، اليونان، 9-12 شباط/فبراير 2016)، من خلال قراره IG.22/14، علماً بالنموذج المُنتَج المُقترح للاستعراض الدوري للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، وطالب مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بتجريبه، وبناءً عليه تطويره بالتشاور مع مراكز التنسيق الخاصة بمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لينظر فيه مؤتمر الأطراف في دورته العشرين، وذلك في الأساس عن طريق إعداد نسخة إلكترونية من النموذج المُنتَج واستخدامها على أساس تجريبي لتقييم المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط لعام 2017، جنباً إلى جنب مع النسخة القديمة من نموذج التقييم.
- 6- أثناء فترة السنتين الحالية، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة نظام تقييم إلكتروني للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وجُزِّبه خلال الاستعراض العادي لعام 2017 لثلاث مناطق ساحلية وطنية من المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في الجزائر وإيطاليا. وقد تحسن النظام بعد التعليقات التي أبدتها اللجان الاستشارية التقنية ذات الصلة.
- 7- أوصت مراكز التنسيق الخاصة بمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في اجتماعها الثالث عشر (الإسكندرية، مصر، 9-12 أيار/مايو 2017) بأن يواصل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة استخدام نظام التقييم الإلكتروني للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط لتقييم المناطق الساحلية الوطنية المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وإنهاء تجريبه على مناطق أعالي البحار العابرة للحدود المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، مثل محمية بيلاغوس، التي ستكون موضوع استعراض عادي في عام 2019.
- 8- تلقى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة اقتراحين بإدراج حديقة كالانك الوطنية وممر هجرة الحيتان في البحر الأبيض المتوسط في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، من فرنسا وإسبانيا، على التوالي.
- 9- قُدِّمَت تقارير عرض المناطق المرشحة باعتبارها مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط (UNEP(DEPI)/MED WG.431/9 Rev.1) إلى الاجتماع الثالث عشر لمراكز التنسيق الخاصة بمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (الإسكندرية، مصر، 9-12 أيار/مايو 2017).
- 10- وافق الاجتماع على تقديم الاقتراح الفرنسي إلى مؤتمر الأطراف في دورته العشرين لإدرجه في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، وشجع إسبانيا على تقديم اقتراحها إلى الاجتماع الحالي لمراكز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط فور تأكيده بوصفه منطقة محمية بحرية على المستوى الوطني. وطلب الاجتماع من الأمانة إعداد تحليل للوضع القانوني للمناطق المرشحة باعتبارها مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط بالإشارة إلى الفقرة 2، الجزء ج (الوضع القانوني) من المرفق الأول للبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط وعناصر الأهلية الأخرى الواردة في اقتراح التقرير.
- 11- يرتبط تنفيذ هذا القرار بالنتائج 1-3، 1-1، 3-1، 2-1، 3-2، 2-2 من برنامج العمل المقترح. ويترتب على ذلك آثار في الميزانية على الصندوق الاستئماني للبحر الأبيض المتوسط والموارد الخارجية، وهو ما ينعكس في الميزانية المقترحة.
- 12- استعرض مشروع القرار في اجتماع مراكز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، 12-15 أيلول/سبتمبر 2017) الذي أحاله إلى الأطراف المتعاقدة للنظر فيه في اجتماعها العشرين. وظلت أجزاء محددة من مشروع القرار بين قوسين، ريثما يُنتهى من الإجراءات الوطنية في إسبانيا لإعطاء وضع "منطقة محمية بحرية" إلى "ممر هجرة الحيتان" المقترح باعتباره منطقة متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

مشروع قرار IG.23/9

تحديد المواقع ذات الأهمية الإيكولوجية الخاصة في البحر الأبيض المتوسط وحفظها، بما في ذلك المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط

إن الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها في اجتماعها العشرين،

إذ تضع في اعتبارها البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، لا سيما المادة 8 والمرفق الأول منه، بشأن إعداد قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، والمعايير المشتركة لاختيار المناطق البحرية والساحلية المحمية التي يمكن إدراجها في القائمة على التوالي،

وإذ تشير إلى القرار IG.17/12، الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الخامس عشر، بشأن إجراء تنقيح للمناطق المدرجة في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، الذي ينص على أنه فيما يخص كل منطقة من المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، يجب إجراء استعراض دوري كل ست سنوات بواسطة لجنة استشارية تقنية وطنية/مستقلة مختلطة،

وإذ تشير أيضًا إلى القرار IG.19/13، الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اجتماعها السادس عشر، بشأن برنامج العمل الإقليمي للمناطق المحمية البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك أعالي البحار،

وإذ تشير كذلك إلى القرارين IG.22/13 و IG.22/14، اللذين اعتمدهما الأطراف المتعاقدة في اجتماعها التاسع عشر، بشأن خريطة الطريق لشبكة شاملة ومتسقة من المناطق المحمية البحرية المدارة جيدًا لتحقيق الهدف 11 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط وبشأن قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط على التوالي،

وإذ تضع في اعتبارها أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، بما في ذلك أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ونتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 14،

وإذ تلاحظ نتائج تقييم تنفيذ برنامج العمل الإقليمي للمناطق المحمية البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك أعالي البحار، مدعومًا بخريطة الطريق لشبكة شاملة ومتسقة من المناطق المحمية البحرية المدارة جيدًا لتحقيق الهدف 11 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط،¹

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود التي تبذلها الأطراف المتعاقدة في إنشاء المناطق المحمية البحرية وإدارتها بفعالية، مما يسهم في إنشاء شبكة شاملة ومتسقة من المناطق المحمية البحرية المدارة جيدًا في منطقة البحر الأبيض المتوسط،

وإذ تلتزم بمواصلة تبسيط الأهداف الإيكولوجية لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط وما يرتبط بها من أهداف ووضع بيئي جيد، فضلاً عن برنامج التقييم والرصد المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة في خطط الإدارة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والمناطق المحمية البحرية،

وقد نظرت في اقتراح [اقتراحات] فرنسا [إسبانيا]، عملاً بالمادة 9 (3) من البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، بإدراج منطقة [مناطق] جديدة في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، والاتفاق الذي توصلت إليه في هذا الشأن مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة في اجتماعها الثالث عشر،

1- تقرر إدراج حديقة كالانك الوطنية (فرنسا) [وممر هجرة الحيتان في البحر الأبيض المتوسط (إسبانيا)] في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط؛

2- تشجع الأطراف المتعاقدة على تعزيز جهودها الرامية إلى توسيع قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط؛

3- تشجع أيضًا الأطراف المتعاقدة على بذل المزيد من الجهود لتحسين إدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال تعزيز التعاون عن طريق تشجيع استخدام أدوات مثل توأمة الشراكات أو غيرها من الآليات المؤكدة لتطوير المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وإدارتها، مما يسهم في إنشاء شبكة شاملة ومتسقة من المناطق المحمية البحرية المدارة جيدًا في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛

4- تشجع كذلك الأطراف المتعاقدة على ضمان مشاركة أصحاب المصلحة على الصعيدين المحلي والوطني بهدف تيسير عملية شاملة تركز على المشاركة في تطوير وإدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط؛

5- تطالب مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بمواصلة دعم استخدام نظام التقييم الإلكتروني للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط لتقييم المناطق الساحلية الوطنية المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وتجريب نظام التقييم الإلكتروني على مناطق أعالي البحار العابرة للحدود المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط؛

6- تطالب أيضًا مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالعمل مع السلطات المختصة في فرنسا، وإيطاليا، ولبنان، وموناكو، وإسبانيا، وتونس لإجراء الاستعراض الدوري العادي للمناطق التسعة عشر المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط المدرجة أدناه، وفقًا للإجراء المنصوص عليه في القرار IG.17/12، الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الخامس عشر، وتوجيه انتباه الأطراف المتعاقدة إلى نتائج عملية الاستعراض هذه في اجتماعها الحادي والعشرين.

من المقرر استعراض المناطق السبعة التالية المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في عام 2018:

- محمية بلو كوست البحرية (فرنسا)
- أرخبيل إبيز - سيكس فورز (فرنسا)
- منطقة بورتو تشاريو البحرية المحمية (إيطاليا)
- منطقة كابو كاربونارا البحرية المحمية (إيطاليا)
- المنطقة البحرية المحمية في شبه جزيرة سينيس - جزيرة مال دي فينتر (إيطاليا)
- محمية شاطئ صور الطبيعية (لبنان)
- محمية جزر النخيل الطبيعية (لبنان)

من المقرر استعراض المناطق الاثنتي عشرة التالية المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في عام 2019:

- بورت كروس (فرنسا)
- محمية بيلاغوس لحفظ الثدييات البحرية (فرنسا، وإيطاليا، وموناكو)
- جزيرة البُران (إسبانيا)
- الحديقة الطبيعية كابو دي غاتا - نايجار (إسبانيا)
- قاع بحر ليفانتي في ألميريا (إسبانيا)
- حديقة كاب دي كريوس الطبيعية (إسبانيا)
- محمية جزر ميديون (إسبانيا)
- مار مينور ومنطقة البحر الأبيض المتوسط الشرقية في منطقة ساحل مرسية (إسبانيا)
- جزر كولومبريتس (إسبانيا)
- أرخبيل جالطة (تونس)
- جزر الكنائس (تونس)
- حديقة زميرة وزميرتا الوطنية (تونس)